رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

تفسير القرطبي }سورة الأنعام{ }11{ }}752{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا - 00:00:00

ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعث ثم يبعثكم فيه للقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون - 00:00:34

وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرقون ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحق الاله الحكم وهو اسرع الحاسبين. حسبه - 00:01:16

الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضال الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:01:48

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين قدرته احاطته بخلقه وشمول علمه وانه ذا مهرب مما اراد من العبد ولا من جاء الا بالاستقامة وهذا الاسلوب يأتي في كتاب الله باشكال كثيرة. وبطرق متعددة - 00:02:03

تجعل المنصف يمتثل ويجتنب هنا يقول لنبيه قل اني على بينة من ربي المسلم على بينة من ربه جاءه رسول صلى الله عليه وسلم وجاءه بكتاب وجاءه بنظام وبين له - 00:02:40

في هذا الكتاب كل ما يحتاج اليه سواء كان في معاشه او في ميعاده او في تعامله فهو على بينة المسلم على بينة لان المسلم يتبع النبي صلى الله عليه وسلم والله يقول لنبيه قل لهم يا نبيي - 00:03:12

انك اني على بينة من ربي واضح ما انا على على على دين الصلاة لها براهين الطهارة لها براهين. الصوم له براهين. الحج له براهين. الزكاة لها براهين غض البصر له براهين - 00:03:39

كف الاداء له براهين اكرام الوالدين له براهين كل شيء له له ادلة وبراهين له ادلة من الشرع وله ادلة من العقل وله ادلة من الواقع لذلك هذا الدين دين راقي - 00:04:02

دين دين الرفعة فنحن في حاجة الى ان يعني نتنبه اذا قل لهم يا نبيي اني على بينة على حجة وعلى طريقة واضحة لا لبس فيها وكذبتم بهذا الذي جئت به وهو واضح - 00:04:21

ولكن ما طلبتم مني لا املكه. ما عندي ما تستعجلونني الذي تطلبونه ليس عندي عند الله انشاء جاءكم به وان شاء منعه الحكم الا لله؟ الحكم لله لأنه هو الذي اوجد الخلق وهو القادر وهو المتصرف وهو الذي امره اذا اراد سعرا يقول له - 00:04:43

سوف يكون الحكم الا لله. يقص الحق او يقضي يقص اي يخبر ويحكي الحق ويأمر به او يقضي بالحق ويحكم به وهو خير الفاصلين مرشح لبعض القراء انها تكون بالضاد يقضي وكل من القراءتين - 00:05:09

متواترة سبعية التفضيل بين القراءات المتواترة العشر هذا لا ينبغي اصلا لانها كلها تجاوزت القنطرة القراءة العشر تجاوزت القنطار وغيرها شأن اما السبعة في الاجماع والثلاثة فيها خلاف قليل لكنه مثل مثل السبعة الثلاثة على القول الصحيح - 00:05:43

والذي يحاول ان يقول هذه القراءة اقوى من هذه هذا في نوع من التحكم وفي نوع من الجسارة لان الله علمه محيط بكل شيء

والبشر علمهم عاجز عن عن كل شيء. فكيف كلام الله الذي معانيه لا تتناهى - 00:06:15
ياتي البشر ويقول هذا افصح من هذا. هذا نوع من القصور وبعدين كل من يطعم في القراءات اعني العشرة للغويين ونحويين محجوجون بامرين اقول كل من طعنه في القراءات من نحويين او لغويين - 00:06:37
محجوج بامرين الامر الاول ان الواقع يرد قوله الامر الثاني ان القرآن حاكم على اللغة اللغة لا تحكم على القرآن. القرآن يحكم على اللغة لان الله قال بلسان عربيا وقالوا وما اوتيتم من العلم - 00:07:04
الا قليلا في القرآن يحكم على اللغة ما دام ثبتت قرآنيته وتعلمون ان القرآن القراءة المقبولة يشترط فيها ثلاثة شروط وافق وجه نحوي لابد ان يكون يوافق وجه من وجوه نحو اللغة العربية. وكان للرسم احتمالا يحوي. ولذلك رسم المصحف هو معجز - 00:07:38
وصح اسنادا ابن الجزائري له رأيان في المسألة قولا بالتواتر وقول بعدم التواتر لكن المحققين قالوا وصح اسنادا بالتواتر لان القرآن لا يسأل عن سنده ولو لم يكن متواترا لسئل - 00:08:11
عن سنده اذا الصحابة حفظوا القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم حفظ القرآن من جبريل وجبريل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام حفظ القرآن من ربه - 00:08:31
والصحابة علموا التابعين والتابعون علموا اتباعهم حتى جاءنا القرآن كل جيل يحفظه ويسلمه لدين اذا التوتر فيه ما يحتاج للبحث عنه اذا ما يقوله النحويون واللغويون لتخطئة للقراء الحق فيه مع القراء لان اللغة تثبت ان ذلك لغة عربية - 00:08:49
ولان الواقع ايضا يثبت ذلك ولان القرآن حاكم على اللغة ولذلك تجد الان الكلمات التي فيها قراءتان تكتب كتابة تتحمل للقراءتين كقوله كأنه جمالات صفر في قراءة سبعية جمالة صفر - 00:09:18
لكن الذي يقرأ جمالته صفر التاء ليس مربوط التاء مفتوح كذا ليش يعمل مفتوح عشان يتحمل القراءتين لان جماله تكون جماله تاء وجمالات التاء ما يمكن ان تكون جمالات التاء الا مفتوحة - 00:09:43
غير مدعوله هاء وتجد اه الكلمات التي فيها اكثر من قراءات ترسم على القراءتين. مثلا تبينوا وتثبتوا ما في نقاب اسرى واسراء الألف فوق دائما القراءات تكتب ولذلك بعض الكلمات - 00:10:01
كتبت في بعض المصاحف الذي يظهر ان كتابتها بالاثبات هي مرجوحة وقوله تعالى قال ربي يعلم القول في السماء والارض كان في قراءة نافع قل ربي يعلم القول في السماء - 00:10:28
ولكن بعضهم يقول وكان للرسم احتمالا يحوي على بعض الوجوه يكفي ما هو لازم كل الوجوه لذلك لزم تعدد المصاحف لوجود بعض الكلمات زائدة في القرآن عن بعض ففي بعض القراءات تأتي واو زائدة - 00:10:45
وفي بعض القراءات تأتي فاء زائدة. وفي بعض القراءات تأتي من زائدة. وفي بعض القراءات تأتي هو زائدة لذلك عددوا المصاحف عشان هذا المصحف تكون فيه من وهذا تكون جنات تجري تحتها نار جنات تجري من تحتها نار. سارعوا الى مغفرة - 00:11:06
سارعوا الى مغفرة ولذلك عملوا مصاحف مصحف للعراق ومصحف للشام ومصحف لمكة ومصحف للمدينة وقيل ايضا ارسلت مصاحف اخرى لجهات اخرى لذلك هذا القرآن معجز في كل شيء في معانيه - 00:11:24
وفي احكامه وفي اساليبه وفي كثرة ما يحويه وفي رسمه كل ما يتعلق بالقرآن معجز ولما سئل بن دار اين الاعجاز في القرآن قال هذا السؤال فيه حيف على المعنى - 00:11:48
اين الانسان من الانسان؟ القرآن كله معجز اذا يقول جل وعلا قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم. لو كانت املك ما تريدون لجئتكم به. ولكن لا املكه - 00:12:08
والله اعلم بالظالمين تهديد مبطن اذا انتم ظالمون والله اعلم بالظالمين لا تعرضوا انفسكم الى الخطأ فتوبوا وتجنبوا الظلم ثم قال وعنده عند الله الاندية تقول عندي مال عندي اولاد عندي دار يعني املك - 00:12:31
املكها للتصرف فيها اختص بها اذا عنده اي عند الله مفاتح الغيب المفاتيح للعلماء فيها قولان القول انها جمع مفتح وهي المخازن

والقول انه جمع مفتاح وهي المفاتيح التي يفتح بها المخازن - 00:12:59
اذا هيأ المفاتح هنا مطلوقة على نفس المخازن او مطلوقة على الوسائل اللي تفتح بها المخازن الله عنده المفاتيح وعنده المخازن هو يملك ذلك جميعا ولا يملك ذلك الا من - 00:13:24
الا الله فاتح الغيب لذلك لا يعلم الغيب الا الله وفي فرق بين الغيب والشاعر غير غيبي لو تأخذ الان حصى وتعد وتقول لي واحد كم هذا يمكن يخبرك لأنك انت عددت ولم يبقى غيبا - 00:13:41
لكن لو تأخذ حصى وما تعد وتمسكه وتقول له كم هذا ما يقدر يعرف الغيب لا يعلمه الا الله اما الامر النسبي فهذا تعلمه الشياطين ويعلمه من صحب الشياطين باخبار الشياطين؟ مثلا واحد الان يقول لك - 00:14:08
حصل في مكة اليوم كذا وكذا وكذا هذا ما هو غيب لانه وقع لكن يقول لك طيب بكرة ما الذي سيحصل بشيء لم يخبر عنه يعني ما اخبر ولا اذيع ولا نشر - 00:14:28
ما يقدر ذلك خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرين السم ما لا تكسب غدا وما تدري نفس هذا لا يعلمه الا الله - 00:14:48
قضية انك تعلم ما في الرحم بالكشف هذا ما هو غيب تأخذ البطن وتشق لكن عندما تتكون النطفة هل هي ذكر او انثى؟ من يعلم هذا الله هل هي شقية او سعيدة - 00:15:08
تعمر او لا تعمر ما يعلم هذا الا الله هل في واحد الان يعلم الارض التي سيموت فيها او متى يموت امور لا يعلمها الا الله. خمس لا يعلمهن الا الله - 00:15:24
لذلك من اخبر ان محمدا يعلم ما في غد فقد كذب لا يعلم الغيب الا الله اذا ما يقوله المشعوذون والمنجمون والدجالون هذا كله كذب هذا حذف الشياطين يسترقون السبع فيسمعوا الكلمة - 00:15:42
سيضيف عليها كذب لكن الغيب لا يعلمه الا الله وما اخذوا من هذا ما هو غيب. لانهم الله اعطاهم قوة في في التحرك فيجتمعون من الملأ الاعلى والله اعطاهم قدرة فينزلون على من يتعاون معهم من من الانس ويخبرونهم ببعض الشيء ويزيدون فيه الكذب - 00:16:06
لذلك نهى عن المجيء للعرافين وعن الاتيان لهم وعن تصديقهم. ونهى عن السحر والشعوذة. واخبر العلماء ان السحر الحقيقي كفر وان الدجل والشعوذة ضلال ومعصية وكبيرة والسحر الحقيقي لا يكون الا بالكفر - 00:16:33
لانه لا يكون الا بصرف حقوق الله للشياطين وهذا الكفر ولذلك قال وما كفر سليمان ولكن الشياطين سفروا يعلمون الناس السحر وقال في سورة طه ولا يفلح الساحل وكلمة لا يفلح في القرآن - 00:17:00
تدل على الكفر تعبير القرآن بلا يفرح تدل على الكفر استقراء استعمال القرآن لا يفلح للكفر الملكان اللذان نزلا بالسحر على اختيار ابن جرير والوالد. بخلاف ما قال القرطبي وابن كثير - 00:17:20
وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر لذلك ابن كثير لما احرجته هذه قال على سبيل السخرية لانه جعل ماءنا فيه اما الطبري فجعلنا ما موصولا - 00:17:42
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ويعلمونهم ما انزلوا على الملكين ببابل اما بن جرير يقول ما موصولا وابن كثير يقول ما نافية - 00:18:04
لكن لما قال ما نافي اعوزه السياق في قوله وما يعلم ان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فقال على سبيل السخرية ليسلم له السياق والله قال ونبلوكم بالشر والخير - 00:18:22
فكرة ولذلك كل الدنيا ابتلاءات واختبارات نعم اذا السحر كفر واستعماله ضلال والذي يأتي لاصحابه يعرض نفسه للضلال ولا يضر ولا ينفع الا الله فينبغي للمسلم ان يعتمد على الله - 00:18:39
ويقرأ القرآن ويقرأ الادعية الواردة ويتحصن بما ورد عن في الشرع اما الذهاب الى المشعوذين والسحرة والدجالين فهذا ضلال

ويخاف على صاحبه ولا ينفع ولا يضر الا الله والشياطين ومن يتبعهم كيدهم ضعيف ان كيد الشيطان - 00:19:03
كان ضعيفا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون فالمسلم اذا قرأ القرآن واستقام وتطهر وعبد الله الشياطين يهربون منه ما يقدروا يأتونه - 00:19:27
لكن اذا لم يتطهر ولم يذكر الله وانغمس في في المعاصي وانغمس في الضلال طبعا يركبه الشياطين يقول الان ان لكم المقيل وان لكم الجلوس يسخروه ينبغي لنا جميعا ان نتعاون - 00:19:47
على قطع دابر هذه الشريحة التي تعمل هذا العمل لانها مضرة. ومضلة واما بين دجال كذاب او بين كافر وكل من الامرين خطيب والذي يتعاطى الدجل ويغش المسلمين هذا ضلال عظيم. والذي يتعاطى الكفر هذا ضلال عظيم - 00:20:07
لذلك ورد في الشرع غني عن ايش سورة البقرة لا تستطيعها البطلة المعوذتان قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس. الفاتحة. وما يدريك انها رقية اضربوني معكم بسهم الأدعية الموجودة اعوذ بكلمات الله التامات - 00:20:30
من شر ما خلق نعم فالمسلم يعيذ نفسه بالادعية الواردة وبالايات الموجودة في هذا الجانب ويتكل على الله ويعلم انه لا يضره ولا ينفعه الا الله ومع الاسف ان يعني بعض - 00:20:56
يستعيذون من الجن ولو تاب الجن انه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. وبعدين تابوا الجن واصبح الانس يستعيذ منهم وهم تابوا بعضهم اذا هذا الجانب الحقيقة ينبغي ان يتنبه وان نتعاون - 00:21:19
على اننا يبين للناس خطورة الشعوذة والسحر. اما الرقية الشرعية فهذه واردة ولا يمكنها الا مكابد الرجل الذي لدغ وجاءوا واستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا ان كبير حينا لدغ. قال والله لا نلقيكم الا بجعل - 00:21:42
قال فقرأت عليه الفاتحة ثم نفثت ثم قرأت فكأنما نشط من عقال فاعطونا قطيعا من الغنم وقلنا حتى نأتي يا رسول الله فقال وما يدريك انها رقية اضربني بالسهم اذا الرقية الشرعية جائزة - 00:22:02
لكن الرقية ايش الشرعية لكن اغلب من يستعمل الرقية مهنة بعضهم تجد عنده امور غير واضحة احيانا ملح احيانا دم العصفور واحيانا الزعفران احيانا للذيب ياخذونه يقولوا الذيب يأكل الشاب - 00:22:21
يعني يعملوا شي طيب مع اشياء غير واضحة اما يعني الرقية بالشرع وبما ورد هذه لا لا غبار عليها. اما وضع معها امور اخرى ارقي بالقرآن وبس وبعدين لا مانع من تستعمل العلاجات - 00:22:44
اما بالدهانات او بالاعشاب او بالكيماويات لانه العلاج مباح لكن خلي الرقية ارقي وارقي وبعدين اذا احتجت للعلاج تعالج ولكن يبتعد الانسان عن الجوانب المحرمة وذلك لم يجعل الله شفاء امتي - 00:23:03
فيما حرم عليه. المحرم لا في لا يستعمل وان كان الله جعل كل شيء تحتاجه مباح لك وقد فسر لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اما العلاج بالسحر فهذا محل خلاف. والاولى الابتعاد عنه - 00:23:26
ابتعد عنه الاولى يبتعد عن هذا الجانب. لانه لا يتعاطاه الشخص الا صرف حقوق الله لغير الله وهذا خطيب وعنده اي الله مفاتيح جمع مفتاح او مفتاح الغيب ما غاب - 00:23:48
لا يعلمها الا هو متى يستغنى الانسان؟ متى يستقم متى يموت قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير - 00:24:07
كم من واحد كان فقير اصبح غنيا كم من واحد كان جاهل اصبح عالما كم من واحد كان فاسقا اصبح تقيا كم من واحد كان يعني في العلياء اصبح في - 00:24:29
يعني معدما ولا نرجو الله السلامة والعافية والا يقلب امره علينا الا الا بخير اذا مفاتح هذه الامور لا يعلمها الا الله ولذلك امره اذا اراد شيئا ان يقول له كوفيد - 00:24:44
قال لي اولئك الذين اصطادوا يوم السبت كونوا قردة فتغيرت اشكاله وقال للصخرة اخرجي ناقة فخرجت ناقة عشراء اخرجي قال للنار كلي بردا قال العلماء لو لم يقل سلاما لتجمد ابراهيم - 00:25:03

طيب من هذه صفته اليس من الجنون ان يخالف من هذه صفته؟ اليس من الحماقة ان يعصى من هذه الصفة؟ اليس من من عدم العقل ان ان تنتهك نواهيه وتعطل اوامره - 00:25:27

ولذلك وحملها الانسان انه كان الانسان عجيب اذا مسه الخير اذا مسه الشر واذا مسه الخير منوع الخير واذا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعه مسكين ضعيف ولذلك - 00:25:50

الرب يوجهه يأمره ينهاه يعظه يودحله حتى ينجو لان الانسان ركبت فيه ايش ؟ الشهوة وركبت فيه امور خطيرة جدا ويعلم ما في البر والبحر هذا توضيح بمفاتح الغيب البر - 00:26:20

الغابات كل ما في البر والبحر ما في البحر وما في اعماق البحر بعدين وضح وقال وما تسقط من ورقة الا يعلمها لا اله الا الله غابات في الامازون والصنوبر والغابات في الاستوائية - 00:26:42

ما تسقط من ورقة لا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين اذا من اين المهرة؟ اذن ما الحل الله محيط وكل شيء يعلمه هو قادر - 00:27:10

اذا كيف يكون الحل احسنت الاستقامة التوبة ملازمة الايمان ملازمة الطاعة البعد عن المعاصي. تنفيذ الاوامر. اجتناب النواهي لانضواء تحت شرع الله امتثال اوامر الله هذا هو النجاح هذه القدرة الهائلة وهذا العلم المحيط - 00:27:39

وهذه الامر الذي نافذ لا علاج له الا ان ينطوي العبد تحت ارادة ربه. وما اراد منه ويقول سمعا وطاعة فيبتعد عن طرق العطب ويلتزم طرق النجاة فينجو وربنا كريم - 00:28:12

كريم كريم كريم لا يظلم الناس ويعني ويضاعف الحسنات لاصحابها والسيئات يعفو بعضها وقد يؤاخذ البعض بالبعض فان تاب محا عنه السيئات وبدلها له حسنات واولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات - 00:28:31

ثم بين القدرة وهو الذي يتوفاكم بالليل يعني هذا النوم موتى الصراء موتى بان الانسان يفقد يفقد الاحساس ولكن الروح تبقى هذا امر عجيب لو لم ير من انسان يموت - 00:29:01

او يفقد العقل توفاكم بالليل الله يتوفى الانفس والتي لم تمت في منامها كل التي قضى عليها الموتى نعم هذا النوم اية من ايات الله تجد الانسان يتنفس ولكن لا ليس به حراك. وليس به شعور - 00:29:27

ذلك النوم ينفصل الانسان. لذلك قد يكون جنبك واحد نايم في النوم ما لو قصه يمكن يجلس يومين يقص ما رأى وهو يمكن ما نام الا الى لحظات لانه امر زي الغيب - 00:30:00

يطلع ويسافر ويأتي ويرى اشياء عجيبة ويقص عليك قصيص وهو يمكن اخذته سنة ربع ساعة الروح في عالم اخر ويعلم ما جرحتم كسبتم بالنهار والجارح الكاسب ثم يبعثكم فيه في النهار - 00:30:16

ليقضى اي ليقضي النائم اجله مسمى معلوما ثم اليه مرجعكم بعد موتكم ثم ينبئكم يخبركم يخبركم بما كنتم تعملون او بالذي تعملونه. اي بعملكم او بالذي تعملونه وهذا برهان على القدرة - 00:30:38

وعلى شمول الاحاطة والعلم وقد امركم باتباع نبيه وبإفراده بالعبادة فاسلكوا ما امرتم به. لان من هذه قدرته. ومن هذه صفاته فمن يخالفه يوبق نفسه اذا النتيجة ما هي؟ النتيجة الاستقامة - 00:31:04

النتيجة الطاعة. النتيجة البعد عن المعاصي. النتيجة المبادرة المبادرة الى انجاء كل واحد منا نفسه من هذه صفاته لا يعصى من هذه الصفات لا تعطل اوامره من هذه الصفات لا تنتهك محارمه - 00:31:30

من هذه صفاته تخلص له العبادة ثم اليه مرجعكم رجوعكم وهو يوم القيامة الذي خوفنا وقرر صفته ثم ينبئكم يخبركم بما كنتم تعملون. كما قال صاحب الكتاب اعاذنا الله من الكفر. ما لهذا الكتاب لا - 00:31:53

غادروا صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك ما بنفسك اليوم عليك حسيبا - 00:32:15

ابعد هذا يحتاج العبد الى الى شيء والله ان الخلق لوضح لهم ربهم ما به تقم عليهم الحجة ولذلك قال رسلا مبشرين ومنذرين لان لا

يكون للناس على الله حجة بعد الرشد - 00:32:39
يقول ما جاءنا شخص ما جاءنا من بشير وهو القاهر فوق عباده. القاهر تجد الانسان يبكي لازم يسافر يجي الانسان يبكي وهو قاعد يمكن يسافر ولذلك في قهر غيبي ما ما قدره الله يقع - 00:33:00
فوق عباده له صفة العلو ويرسل عليكم حفظة القهر الذي له العلو والتصرف وامره نافذ وما اراده يقع ومع ذلك يكلأكم بالليل والنهار ويحفظكم له معقبات من بين يديه ومن خلفه - 00:33:32
يحفظونه لو لم يرسل ربنا الحفظة علينا لكنا كل ما نمنا تدخل الهواء في انوفنا والامنا لا عيون لها غطاء والفم له غطاء لكن الانف والاذن لكن في اذا جاء شيء يرده الله - 00:33:53
ويفسد عليكم في شياطين لو تركهم اه لو لم تكن عندنا حفظة لاهلكونا له معقبات من بين يده ومن خلفه يحفظونه الحفظ صادر من امر الله تعالى. او يحفظونه بامر الله - 00:34:21
على الخلاف في حتى اذا جاء احدكم الموت توفته ثم يحفظوه فان جاء جاء الاجل خلاص سواء كان بالمعقبات او بغيره. كما قال حبائله مبثوثة في سبيله ويفنى اذا ما اخطأته الحبائب - 00:34:40
حبايبي حوادث والامراض والامور فاذا سلم كما قال حميد بن ثور الهلالي ارى بصري قد رابني بعد حدة وحسبك داء انت صحة وتسلم يكفيك من المرض الصحة والسلامة لانهما يوصلانك الى الى مرحلة الهرم - 00:35:06
الصحة والسلامة يكفيانك من المرض لانهم يذهبان بك الى مرحلة ماذا الهرب والهرب لا علاج له ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة والله هذا الدين عجيب الاسلام دين راقي - 00:35:34
الاسلام دين النزاهة العدالة دين الرفق دين الالفة دين التعاون دين الايثار دين الصدق دين الطهارة يعني دين عجيب. كل خير فيه كل فضيلة يدعو اليها حري بنا ان نظهر للناس جمال هذا الدين في حياتنا - 00:35:53
حتى اذا جاء احدكم لو توفته الرسل لا وهم لا يفرطون قيل المقصود ملك الموت واعوانه ينزع الروح ثم يأتوا اعوان ويذهبوا بها وفي الاثار اذا كانت طيبا يتذاكر هذه الريح الطيبة ويسلك العجيب - 00:36:20
واذا كان خبيثا يقال ما هذه الروح الخبيثة؟ ويوضع في اسفل سافلين في ونرجو الله السلامة والعافية واكثر القرآن على هذا انا فريق في الجنة وفريق في السعير ويوم تبيض وجوه وتسود وجوه للذين احسنوا. دائما القرآن يبين هذا ويوضحه - 00:36:40
ثم ردوا الى الله هؤلاء مولاهم خالقهم ومربيهم الحق هو حق وقوله الحق ويدعو الى الحق هلا حرب استفتاح له لله الحكم وهو اسرع الحاسدين اذا لهذا يجب علينا ان نتنبه - 00:37:07
ونعلم ان النجاة في الاستقامة قدرة الله شمول علمه تمول احاطته نفوذ امره عدم خفاء شيء مما يفعل المسل ظاهرا او باطنا عنه النتيجة ان نترك المعاصي ونلتزم بالطاعة هذا كل الفائدة منه والامر منه ان العبد يعبد ربه ويترك المعاصي - 00:37:34
يترك المعاصي الثمرة من هذه الاخبارات ومن بيان قدرة الله وعلمه واحاطته وشموله وعقوبته للمجرمين وما اعد لهم واكرامه للمتقين ان العبد يستقيم نرجو الله جل وعلا ان يرزقنا الاستقامة. اللهم ارزقنا الاستقامة. اللهم اجعلنا من اهل القرآن. الذين هم اهلك وخاصتك - 00:38:04
اللهم اجعلنا ممن قادهم الى القرآن الى الجنة. ولا تجعلهم ممن زج بهم الى جهنم اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل - 00:38:32
اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها دقها وجلها اولها واخرها على نيتها وسرها. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - 00:38:49
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا يسأل سؤال وانا اطلب من اخواننا الحضور ان تكون الاسئلة في الدرس او فيما يحتاجه الانسان في امر دينه - 00:39:09
هذا يقول عندي ابن يريد دراسة العلوم الشرعية وتحديد العلم الحديث. فالى اي البلاد تنصحني؟ انا ارسله في المدينة المنورة ارسله

الى موريتانيا او الى بلد اخر يا اخي اتركه في المدينة ويدرس في كلية الحديث. المدينة ايش - 00:39:29
خير لهم وكلية الحديث والمدينة هذه مباركة والجامعة مباركة نرجو الله ان يجزيه بالخير من كان السبب في فتحها لانها نفعت المسلمين نفع عظيم هذه جامعة مباركة مليئة بالخير وبالعلم. فيدرس في المدينة وفي الجامعة وفي كلية الحديث. خير من خير من خير - 00:39:53
هذا ايضا سؤال خارج عن الموضوع هل لوالدكم مظلومة بمختصر خليل ولماذا لم تطبع اذا كان الجواب بنا منظومة في بعض الكتب من من مختصر خليل وبالاخص البيوع فما بعده. وهي الفية - 00:40:20
وقال عملتها لنفسي. لانني لما حفظت كتبا فروع مذهب مالك وبعد شهور بدأت يعني تضيع مني فنظمتها لكي تثبت هل يجوز ان نتابع افلام كرتونية فيها بعض الشخصيات تقول انا انا خالد انا ايش - 00:40:38
الله اعلم يقول لو صلى الشخص اربعا قبل الظهر وكان ينوي ان يصليها ركعتين ركعتين ولكن نسي وصل لها اربع ركعات جملة واحدة هل الفعل صحيح وهل يسجد للسهو الله اعلم - 00:41:10
هل يجوز التصدق على ابي وامي وهم موجودون؟ نعم يعني لا تتصدق عليهم الصدقة الواجبة الاصول والفروع لا يعطوا الزكاة والزوجة لا تجزي اما اذا اردت تعطيهم وهم في حاجة من ما لك هذه الصدقة وصلة رحم وبر بالوالدين خير كثير - 00:41:29
لكن لا تعطيهم الواجبات. يقول ما حكم فك السحر بالسحر؟ احبك الله يا اخي القائلون بجواز الى فكه به في اثار عن التابعين في حكم ذلك. ورد عن فخر الرازي وبعض العلماء. لكن الاولى عدمه - 00:41:54
ومن يتق الله يجعل له مخرجا يقرأ القرآن ويقرأ الادعية والامور الواردة وباذن الله تعالى باذن الله يقول هل شرب الدخان من نواقض الوضوء؟ هذا ناقض جديد لا اعرفه ما هو من النواقض اللي درسناها - 00:42:14
لكن الدخان يضر من رأس الانسان الى قدمه طبيا ان الدخان يضر كل خلية في الجسم حتى ثبت ان المدخنين اولادهم اغبياء الانسان المدمن فاذا ولد له بعد الادمان يكون ولده غبي - 00:42:34
الدخان يضر ويقتل من الكرة الارضية سنويا خمسة ملايين يقال خمسة ملايين تموت من الكرة الارضية بسبب الدخان طيب كم كل دقيقة يموت؟ ما ادري كيف الشيطان يعني يجعل الانسان يشرب هذا الدخان - 00:43:00
يحرق قلبه ويضيع ماله ويؤذي اهل بيته ويؤذي الملائكة ويضر نفسه غريب هذا سبحان الله ما حكم استعمال العطور التي تحتوي على الكحول؟ محل خلاف من العلماء من يقول لا تجوز ومنهم الوالد رحمة الله عليه - 00:43:23
يلا سبيرتو هذي او يقول او الكولونيا فيها مادة مسكرة ومنهم من يقول هذه لا تضر بانها اذا وضعت على الجسم تنشف والخمر اذا خلل او او جف تحجر يكون - 00:43:44
والاولى الابتعاد الله يتوب علينا يقول ما صلاة الاوابين حين ترمض الفصال هو ان يؤخر الضحى الى الساعة احدعش ونص يكون تمام يقول ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين - 00:44:03
وسئل عن السبب فقال هو اليوم الذي ولدت فيه هذا من الشكر او احتفال بمولده بالصوم هو قال لان الاعمال ترفع يوم الخميس ويوم اثنين هل قال لاني ولدت فيه - 00:44:22
قال لان الاعمال ترفع في هذين اليومين واريد ان يرفع عملي وانا اذا لا تدلس في السؤال انا اقول ان الانسان يتبع ما جاء ويرفض ما لم يأتي القضية ما هي قضية هوى - 00:44:42
وقضية عرف او قضية بيوت. القضية قضية دين ما جاء عن الله نعمل به وما لم يأتي عن الله. نحن العبيد لله. وربنا يقول اتبعوا ما انزل اليكم اتبعوا ما انزل اليكم - 00:45:04
يا اخوان ينبغي لنا ان ننصف الانصاف ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا لا تحقرن الرأي وهو موافق حكم الصواب اذا اتى من ناقص فالدر وهو اعز شيء يقتنى محط قيمته هوان الغائص - 00:45:22
اقبل الحق والدين ما جاء من عند الله فلذلك ما ثبت نعمل به وما لم يثبت اقل شيء من لم يعمله لا نلومه شيء غير ثابت كيف تلزمني

بالاعمال هو؟ - 00:45:48
طيب شيء قيل مباح وقيل بدعة وقيل مكروه طيب الاولى فعله او عدم فعله ما قال احد انه واجب لكن قال بعض العلماء انه بدعة حرام وقال بعض مكروه وقال بعض انه مباح. الاولى فعله او تركه - 00:46:09
اذا ينبغي للمسلم ان يحتاط والله قال تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ايش ما قال رأي الشيخ ولا الامام في المذهب ولا العرف عندنا ولا ما ادركنا عليه ابائنا او الشيوخ لا - 00:46:29
قال كتاب الله والسنة النصوص معصومة اقوال العلماء مباركة وطيبة لكن لا توجد فيها العصمة الامام قول مبارك لانه اعلم وافهم وافضل واسبق لكن قوله غير معصوم النص معصوم النصوص معصومة - 00:46:54
لذلك اتباع النصوص فيه النور لذلك من العلماء من الف لان سبب ضعف المسلمين الاستغناء بالفقه المدون عن الوحيين في كتاب اسمه الفكر السامي في تاريخ الفقه الاسلامي هذا ذكر فيه اسباب ضعف المسلمين. يقول ترك النصوص - 00:47:19
والاستغناء بالفقه المدون الفقه المدون درجة ثالثة اول شيء الكتاب ثم السنة ثم الفقهاء كما قال في مختصره وولي القبلة الافضل قال فان كان في عالم بالكتاب يقدم فان كان عالم بالسنة يقدم عالم بالفقه يكون مرتبة هذه - 00:47:46
اذا الفقه طيب لكن مرتبة ثالثة. هذا كلام من؟ هذا كلام الفقهاء ما معنى قوله وابتغوا اليه الوسيلة ويرجون رحمته ويخافون اليه حاجتكم اطلبوا حاجتكم من الله ولا تطلبوها من غيره - 00:48:11
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة ايش بعد هذا وجاهدوا له اطلبوا حوائجكم من الله. لا تطلبوها من غير الله. اذا سألت وقال ربكم ايش ادعوني استجب لكم. اطلبوا حاجتكم من الله. لان الوسيلة الحاجة. ان الرجال لهم اليك وسيلة - 00:48:32
اي حاجة اطلبوا حوائجكم من الله. فانه القادر وهو المعطي وهو الكريم. ولا تطلبها من غير الله. ونبينا قال للغلام اذا سألته والله يقول وقال ربكم ادعوني ما قال وقال ربكم اتخذوا لي الوثائق - 00:48:56
نكتفي بهذا. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:49:15